

المحرر في الحديث 21 معالي الشيخ أ.د سعد الشثري البناء

العلمي

سعد الشثري

الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتلعلموا دينهم وان يتتفقها في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتتفقه في دينه. عليه ان يتتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - 00:00:00

لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتتفقها في الدين وان يتلعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر - 00:00:22 المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتلعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:00:42

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد ارحب بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا في شرح كتاب المحرر للحافظ ابن عبدالهادي المقدسي رحمه الله تعالى - 00:00:57

وهذا هو اللقاء الثاني عشر قد ابتدأنا في اللقاء الماضي كتاب الصلاة وقرأنا ايضا باب فرض الصلاة وشينا من باب مواقيت الصلاة وبيننا اوقات الصلوات فيما مضى ثم بينما ان الاصل استحباب التبكيـر - 00:01:16

بالصلوات الا في موطنين وقع الخلاف فيهما. الاول في صلاة الفجر وقد ذكرنا الخلافة الفقهية الواردة في ذلك والساني في صلاة الظهر عند اشتداد الحر ولعلنا ان نقرأ حديث ابي هريرة في هذا الباب. نعم - 00:01:39

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:02:06

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكى النار الى ربها فقالت ربى اكل بعضي بعضا - 00:02:22

فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون. نفس. نفي السن في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير متفق عليه - 00:02:38

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى عوالى ف يأتيهم والشمس مرتفعة. وفي رواية الى قباء متفق عليه. وفي رواية البخاري وبعض العوالى - 00:02:59

من المدينة على اربعة اميال او نحوه. وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلى المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم. فينصرف احدنا وانه ليبصر موقع نبله. متفق عليه - 00:03:18

وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم الرسول صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل. وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فقال انه وقتها لولا ان اشقت على امتى وفي رواية لولا ان يشق رواه مسلم - 00:03:35

وعن الاحاديث هي وردت في اوقات الصلوات الحديث الاول حديث ابي هريرة مختص بوقت الصيف في شدة الحر. هل الافضل ان يبكر بصلوة الظهر او الافضل ان تؤخر صلاة الظهر - 00:03:56

وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال فقال الصلاة على وقتها وجاء في رواية من روایات هذا

ال الحديث انه قال الصلاة على اول وقتها على اول - 00:04:20

وقتي ها فمن ثم هل يستحب تأخير صلاة الظهر في وقت شدة الحر؟ قال الجمهور نعم واستدلوا بهذا الحديث اذا الحر فابردوا اي تأخروا بصلوة الظهر حتى يبرد الجو - 00:04:35

فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت نار الى ربها اي انها من حرارتها ومما فيها من النيران اصبحت يأكل بعضها فاذن لها النبي صلى الله عليه وسلم ان تتنفس مرتين في الشتاء - 00:04:53

فهذا اشد ما يجده الناس من الزمارير وفي الصيف وهذا اشد ما يجدونه من الحر هذا معناه ان الشمس ان جهنم موجودة اليوم ليس كذلك وهذا معناه ان العبد يتذكر بشدة الحر وشدة البر - 00:05:13

البرد نار جهنم فيكون هذا من اسباب عمله الاعمال الصالحة التي تؤهله لدخول الجنة ثم اه آ ذكر المؤلف حديث انس ابن مالك في صلاة العصر هناك اختلاف في اول وقت صلاة العصر - 00:05:32

الجمهور يقولون بدء صلاة العصر بسيرورة ظل كل شيء مثله مرة واحدة وابو حنيفة يقول لا يبتدئ العصر الا صيرورة ظل كل شيء مثليه مرتين والراجح مذهب الجمهور لعدد من الاحاديث منها هذا الحديث الذي ذكره المؤلف ومنه حديث جابر الذي تقدم عنها. قال كان يصلى العصر - 00:05:56

والشمس مرتفعة حية مرتفعة حية يعني لم يرد اليها ايش؟ ظلعف ولا اصفاراً فيذهب الذاهب الى العوالى يعني يخرج من المدينة الى العواري فیأتیها والشمس لا زالت مرتفعة ما يدل على انهم صلوا - 00:06:24

عند سيرورة ظل كل شيء مثله وفي رواية كان يذهب الذاهب الى قبا قال في رواية البخاري وبعض العوالى من المدينة على اربعة اميال والميل قد يحتاج الى خمسة عشر دقيقة - 00:06:48

معناه اربعة اميال يحتاج الى الساعة وهذا اذا كان يمشي على قدميه والظاهر من قوله فيذهب الذاهب ومن المعلوم ان وقت ما بين العصر والمغرب في الصيف اطول بكثير من وقتى - 00:07:10

ما بينهما في الشتاء ثم ذكر المؤلف رافع ابن خديجة حديث رافع تعلق بوقت المغرب وقت المغرب ايضا فيه نزاع في اخره كل الفقهاء اتفقوا على انه يبدأ من - 00:07:32

من غروب الشمس لكن ما هي نهايته قال الشافعى بن ما بين الاذان ونهاية الوقت يكفي لسبع ركعات فقط بما يجعله يتوضأ يصلى ثم يصلى الصلاة والجمهور يقولون لا وقت المغرب يبدأ من غروب الشمس وحتى - 00:07:52

مغيب الشفق الاحمر وبعض العلماء قال لا حتى يغيب الشفق الاسود ولعل هذا يأتي فيما لكن الكلام كنا نصلى المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر موقع - 00:08:17

نبه يعني المكان الذي يرمي فيه السهم اذا هو يؤخر ولا يقدم بدلالة ان السفر والتور لا زال باقيا ثم ذكر المؤلف حديث عائشة وقد ذكرت فيما مضى خلافا فقهيا في اخر وقت صلاة العشاء - 00:08:37

هل هو بمنتصف الليل كما قال الجمهور او بثلث الليل الاظاهر انه الى منتصف الليل لحدث جابر المتقدم وفيه اشكالية في بداية وقت صلاة العشاء. متى يبدأ؟ الجمهور قالوا بغياب الشفق الاحمر - 00:09:01

هناك قال لا حتى يغيب الشفق بجميع انواعه قالت عائشة اعتمى اي تأخر حتى اصبح الوقت عتمة وظلمة ذات ليلة اي في احدى الليالي حتى ذهب عامة الليل اي كثير من اجزاء الليل وحتى نام اهل المسجد - 00:09:19

ثم خرج فصلى بجواز التأخير وان الافضل تأخير وقت تأخير اداء صلاة العشاء ما لم يشق على المأمورين استدل بعضهم بهذا الحديث على ان النوم اليسيير لا ينقض الوضوء كما قال مالك على اي صفة؟ قالوا حتى نام اهل المسجد - 00:09:42

ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها اي المستحب ولو لا ان اشق على امتى رواه مسلم نعم احسن الله اليك. وعن سيار ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي بربة الاسلامي فقال - 00:10:05

فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى المكتوبتان؟ فقال كان يصلى الهجرة التي تدعونها الاولى حين تحضر

الشمس ويصلی العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. ونسیت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر

- 00:10:27

العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان ينفلت من الصلاة الغداة حين يعرف الرجل السهو ويقرأ بالستين الى المئة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما قال - 00:10:49

كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلی الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احياناً واحياناً اذا رأها اجتمعوا عجل. واذا رآهم ابطأوا اخر والصبح كان النبي صلی الله عليه وسلم يصليلها يصليلها بغلس متفق عليه - 00:11:06
متفق عليهما وعن عبد الله نعم هذه الاحاديث تبين او تتحدث عن اوقات الصلوات الخمس الحديث الاول حديث ابي بزدة لما سئل كيف كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی المكتوبة - 00:11:28

فقال كان يصلی الهجير يعني صلاة الظهر التي تدعونها الاولى سمي بعظمها الاولى حين تدحض الشمس اي تزول الشمس وتنتقل من كبد السماء الى جهة المغرب ويصلی يعني اذا يصلی في اول الوقت - 00:11:47

ويصلی العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية اذا ايضاً يصلی في اول الوقت قال ونسیت ما قال في المغرب وغيره بين انه كان يصلی في اول الوقت - 00:12:09

قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء اذا العشاء الافضل تأخيرها قال التي تدعونها العتمة لان الليل تصبح لان السماء تصبح مظلمة معتمة العشاء كان يستحب تأخيرها وكان يكره النوم قبل العشاء - 00:12:26
ويكره الحديث بعد العشاء وهذا فيه كراهة هذه الامور قال وكان ينفلت ان ينصرف من صلاة الغداة اي صلاة الفجر حين يعرف الرجل جليسه يعني في اول وقت يبدأ فيه - 00:12:52

00:13:12

يعني في اول الوقت هنا تهجير الشمس قال ويصلی العصر والشمس نقية اي لا زالت بيضاء صافية ما يعني انه يصليلها في اول وقتها والمغرب اذا وجبت يعني او باول دخول وقتها. باول دخول وقتها - 00:13:38

قال والعشاء احياناً واحياناً مرات يقدم ومرات يؤخر اذا رأه اجتمعوا عجل بالصلاه اذا رآهم ابطأوا اخر. وفي هذا مراعاة الامام لاحوال للمؤمنين قال والصبح كان النبي صلی الله عليه وسلم يصليلها - 00:14:01

بغلس والصبح كان النبي يعني صلاة الفجر اذا هذا دليل لمذهب الجمهور على استحباب اداء الفجر في اول وقتها نعم ولكن لاحظوا في هذا الحديث انه سمي او في الحديث الذي قبله - 00:14:24

قال ان يؤخر العشاء حديث ابي بزدة التي تدعونها العتمة في تسمية العتمة وكأنه يقر هذه التسمية. لكن في حديث اخر انه نهى عن تسمية صلاة العشاء العتبة. نقرأ ذلك - 00:14:45

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل رواه مسلم. نعم هنا - 00:15:06

نهى النبي صلی الله عليه وسلم عن تسمية صلاة آآ العشاء بصلاة باسم العتمة وذكر ان هذا خاص بالاعراب هم الذين في هذا الوقت يتمنون بالابل اي يظلمون بها او يجمعونها ويرتبونها - 00:15:21

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. متفق عليه - 00:15:43

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس او من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها. والسجدة انما هي الركعة - 00:16:02

رواه مسلم. اذا هذه احاديث تبين وقت ادرك او متى يعد الانسان مدركا للوقت ومصليا في اثناء الوقت اذا ادرك ركعة تامة فانه يعد مدركا للوقت. بعض العلماء قال يعد مدركا للوقت باي جزء - 00:16:18

من اجزاء الصلاة ولو بتكبيرة الاحرام يشقر لانه قال من ادرك سجدة والسجدة يتحقق وقتها باقل وقت لكن هذا القول فيها ضعف لان كلمة السجدة اطلقت على الركعة لان السجدة في اخر - 00:16:43

الركعة. فمن ادرك السجدة؟ يكون حينئذ قد ادرك ركعة كاملة يكون مقاد ادرك ركعة كاملة ولذلك الاصل ان نعمل اللفظ على معناها اللغوي ركعة ركعة او معناها الشرعية وبالتالي نقول لا تدرك الا بادراك ركعة. قال من ادرك ركعة من الصبح يعني من صلاة الفجر - 00:17:05

قبل ان تطلع الشمس فانه حينئذ يعد قد ادرك الوقت ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. هذا فيه اشارة الى الوقت الاضطرار لصلاة العصر - 00:17:29

سبق قلنا ان هناك وقت اختياري الى من صيرورة ظل كل شيء مثله الى ايام اصفار الشمس هذا وقت اختيار بعد الاصفار الى الغروب هذا وقت اضطرار قدر ان امرأة لم تطر الا في هذا الوقت فانها تعيد تصلي - 00:17:45

ما قلنا لا يجب عليها ان تصلي نعم صلي اه الزهر والعصر ولا العصر فقط هناك خلاف فقهى ولعلنا ان شاء الله نشير اليه والصواب انها لا تصلي الى العصر فقط - 00:18:08

والسبب في هذا ان الشارع انما اوجب عليها صلاة الوقت وهي ما دامت حاضرة فصلاة الوقت في حقها العصر فقط هناك من العلماء قال تصلي الصالاتين الظهر والعصر. وما روی عن بعض الصحابة كابن الزبير وغيره - 00:18:24

قالوا لانها لو كانت مسافرة لوجب عليها صلاتان لانه يجمع بينهما قالوا فمن باب اولى ان تجب عليها وهي حاضرة لان المسافر يخفف عنه ما لا يخفف ما لا يخفف - 00:18:44

عن الحاضرين نعم. جاء في حديث عائشة قالت من ادرك من العصر سجدة. هذا دليل احمد ومن وافقه على ان الصلاة تدرك باقل مسمى نعم وعن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتنا - 00:19:01

حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول وحين تضييفا اي تميل الشمس للغروب رواه مسلم هذا حديث عقبة بن عامر في اشارة الى اوقات النهي - 00:19:29

او اوقات النهي على نوعين الوقت موسوع ووقتنا هي مظيق او اوقات النهي المضيق هذه لا يفعل فيها اي شيء من الصلوات ولا مما يشترط له آلا تفعل في اي شيء من الصلوات سواء كانت سواء كانت من ذوات الاسباب او من غيرها - 00:19:47

وهناك اوقات نهي موسوع تفعل فيها ذوات الاسباب اذا هذا الحديث في اوقات النهي المضيق قال ثلاث ساعات ليس المراد الساعة بعرفنا الحاضر وانما المراد مقدار من الوقت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن 00:20:12 اي في هذه الساعات الثلاث والنهي يفيد المنع والتحريم ويقيد الفساد ونهى ان نقبر فيهن موتنا الاول حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع هذا وقت نهي مغلظ قال وحين يقوم قائم الظهيرة - 00:20:35

حتى تزول يعني تتوسط الشمس في كبد السماء حتى تنتقل الى جهة المغرب وحين تضييفا اي تميل الشمس للغروب فهذا اذا دخل اول قرص الشمس في تحت الافق فان هذا وقت نهي - 00:20:58

شو يسمى؟ مضيق وبالتالي لا تفعل في اي نوع من انواع الصلوات حتى ذوات الاسباب هناك وقتان موسغان اولهما من اه في الفجر بعضهم يقول من صلاة الفجر وبعضهم يقول من طلوع الفجر وهذا اظهر - 00:21:20

من طلوع الفجر الى بدء غروب الى بدء طلوع الشمس فهذا وقت نهي موسوع تفعل فيه ذوات الاسباب ومن ذوات الاسباب سنة الفجر صلاة الفجر ولكن غير ذوات الاسباب لا تفعل في هذا الوقت من ذوات الاسباب تحية المسجد مثلا سنة اه الطواف - 00:21:40 آآ الوقت الثاني من بعد صلاة العصر الى اصفار الشمس هذا وقت نهيه موسوع وقت نهيه موسوع تفعل فيه ذوات الاسباب. اما النفل

المطلق فانه لا يصلى فيها. نعم احسن الله اليك. وعن ابى سعيد ذى الخضرى رضي الله عنه قال - 00:22:02

سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه. ولمسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. ولا صلاة بعد صلاة - 00:22:29

الفجر حتى تطلع الشمس وعن ابى سلمة انه سأله عائشة عن سجدين اللتين كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهم او نسيهما. فصلاهما بعد العصر - 00:22:46

ثم اثبتهما وكان اذا صلی صلاة اثبتها قال اسماعيل بن جعفر تعني داوم داوم عليها. رواه مسلم وعن جبير بن مطعم هذان الحديثان في اوقات النهي الموسوع حديث ابى سعيد الخدري قال فيه رسول الله صلی الله عليه وسلم لا صلاة. صلاة نكرة - 00:23:06
في سياق النفي فتكون عامة جميع انواع الصلوات لكن وردنا استثناءات في ذوات الاسباب قال لا صلاة بعد الصبح هنا للعلماء منهجان واحد يقول اي بعد طلوع الفجر والثاني يقول اي بعد صلاة - 00:23:33

الفجر والصواب هو القول الاول بما ورد في الحديث عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا ركعتي الفجر يعني سنة الفجر. سنة الفجر تفعل متى - 00:23:53

قبل الصلاة فدل هذا على ان وقت النهي يبدأ ايش طلوع الفجر لا بصلاه الفجر تالي من جاءنا يريد ان يتدخل في المسجد صلي ركعتين فقط بعض الناس يصلى اربعة يقول هذى سنة الفجر وهذى تحية المسجد نقول لا تحية المسجد تدخل في سنة الفجر وبالتالي انت ممنوع من ان تصلي - 00:24:07

وركعتين بعد الفجر وقال حتى تطلع الشمس هنا وقت النهي المظيق ايضا مدخل في هذا الوقت قال ولا صلاة بعد العصر هذا المراد به صلاة العصر طنا العصر. اما قبل العصر فانه ليس من اوقات النهي - 00:24:34

ولذلك ورد في الحديث ان النبي صلی الله عليه وسلم قال رحم الله امرء صلی قبل الفجر قبل العصر اربعة قبل العصر اربع قال ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. فهذا وقت نهي لكنه وقت نهي موسوع - 00:24:59

يفعل فيه ذوات الاسباب قوله هنا اورد بعد ذلك عن ابى سلمة في وقت بعد العصر في سنة من السنوات جاء وفدى عبد القيس بعد صلاة الظهر كان النبي صلی الله عليه وسلم معه واشتغل ولم يصلى سنة الظهر - 00:25:17
فلما صلی العصر تذكر سنة الظهر فقضها صلی الله عليه وسلم. وفي هذا مشروعية قطاء السنن الرواتب اما السنن غير الرواتب فهذه الاصل انها لا تقضى الا اذا ورد فيها دليل - 00:25:44

اذا قضها ثم بعد ذلك مما يختص بها صلی الله عليه وسلم انه اذا فعل فعلا ثبت في حقه على جهة الدوام قال ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:26:05

سألت عائشة عن السجدين اللتين كان رسول الله صلی الله عليه صلی الله عليه وسلم يصلى ما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهم او نسيهما بعد العصر. وقد جاء في بعض الروايات انها كانت سنة الظهر البعدية - 00:26:22
ثم اثبتهما من خصائص النبي صلی الله عليه وسلم انه اذا فعل فعلا ثبت في حقه ولذا قال وكان اذا صلی صلاة اثبتها يعني داوم عليها. نعم وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:26:46

يابني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى الله عز وجل على المكفين فلم يجعله مما يتعلق به وقت النهي والنسائي والترمذى وصححه وقال بعض المصنفين الحذاق رواه مسلم وهو وهم - 00:27:09

هذا الحديث يتعلق مسجد الكعبة مسجد الكعبة هل في اوقات نهي او هو مخصوص بان لا تكون في اوقات نهي من اجل ان يستغل الناس بالطاعة في كل اوقاتهم هذا البيت مسجد الكعبة - 00:27:30

فيه فضل عظيم والصلاه فيه بمائة الف صلاه فيما عاداه ولذلك وسع الله عز وجل على المكفين فلم يجعله مما يتعلق به وقت النهي ومن هنا قال النبي صلی الله عليه وسلم يابني عبد مناف - 00:27:51

ووجد النبي صلی الله عليه وسلم عبد مناف قال لا تمنعوا احدا احدا نكرة. رجل امرأة محرم غير محرم كبير صغير قال لا تمنعوا احدا

طاف بهذا البيت وصلى ايت ساعة من الليل والنهار - [00:28:10](#)

فمعناه انه يجوز الطواف في ساعات الليل والنهار وكذلك يجوز اداء الصلوات. بعض العلماء قال قوله وصلى هذا يعني المراد به صلى صلاة الطواف صلاة سنة الطواف ولكن قوله وصلى هنا محنوف - [00:28:31](#)

المفعول وهو فعل مضارع فيعني وهو فعل ماضي مثبت فيكون حينئذ مطلقا يصدق على جميع الصلوات. قال وصلى اية ساعة من الليل والنهار فهذا يدل على ان مسجد الكعبة مخصوص - [00:28:56](#)

وانه ليس في اوقات نهي نعم باب الاذان عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعنقا يوم القيمة رواه مسلم. قوله باب الاذان الاذان نداء للصلاة - [00:29:20](#)

صيغة مخصوصة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه صيغة للأداء كان هناك منهجان منهج اذان بالال واذان اه ابي محرورة وسيأتي ان شاء الله له تفصيل فيما يأتي - [00:29:43](#)

قال معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعنقا فيه فضل الاذان وارتفاع درجة من يتولاه عند الله عز وجل - [00:30:01](#)

نعم وعن ما لك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم. متفق عليه ما لك بن الحويرث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع عدد من الشباب - [00:30:20](#)

وكانت اسنانهم متقاربة فجلسوا يطلبون العلم من النبي صلى الله عليه وسلم استدعاهم في ليلة فقال ارى انكم قد اشتقتم لاهلكم او قال الراء قال مالك لما رأى ان قد اشتقتنا لاهلنا امرنا ان نذهب لاهلنا وقال صلوا كذا لوقت كذا الحديث - [00:30:41](#)

من التوصيات النبوية لهم ان قال صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة اي دخل وقت الصلاة فليؤذن لكم احدكم يؤذن في مشروعية الاذان وانه مأمور به. والعلماء على انه من فروض الكفايات - [00:31:08](#)

فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم. لماذا قال اكبركم لانهم في القراءة والعلم بالسنة سواء ولذلك امرهم بان يجعلوا التفاوت في نعم احسن الله اليك. وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوص يعمل ليضرب به للناس - [00:31:27](#)

الصلاه طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبع الناقوس؟ قال وما تصنع به فقلت ندعوه به الى الصلاه. قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت بلى. فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله - [00:31:56](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاه حي على الصلاه حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله - [00:32:17](#)

لا اله الا الله ثم استآخرعني غير بعيد ثم قال تقول اذا قمت الى الصلاه الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله حي على - [00:32:37](#)

بالصلاه حي على الفلاح قد قامت الصلاه قد قامت الصلاه الله اكبر لا اله الا الله. فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بمارأيته - [00:32:53](#)

فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بالال فالق عليه مارأيت فال يؤذن به. فانه اندى صوتا منك. فقمت مع بالال فجعلت القيه عليه يؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته - [00:33:08](#)

فخرج يجر رداءه ويقول والذى بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل الذي رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله الحمد. رواه احمد وابو داود وهذا لفظه. وابن ماجح وابن خزيمة وابن حبان وروى الترمذى ببعضه وصححه. وزاد احمد فكان بالال - [00:33:28](#)

مولى ابي بكر يؤذن بذلك ويدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاه. قال فجاءه فدعاه ذات غداة الى الفجر قيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم. قال فصرخ بالال باعلى صوته. الصلاه خير من النوم. قال سعيد بن - [00:33:48](#)

المسيب فأدخلت هذه الكلمة في التأذين لصلاة الفجر قال البخاري لا يعرف لعبد الله ابن زيد الا حديث الاذان وعن ابي محنورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان - 00:34:08

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا الله الا الله مرتين. اشهد ان محمد رسول الله مرتين. حي على الصلاة مرتين. حي على الفلاح - 00:34:27

مرتين زاد اسحاق الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. كذا رواه احمد وابو داود وابن ماجة نسائي وذكروا التكبير في اوله اربعاء. وفي رواية احمد في اخره. والاقامة مثنى مثنى. لا يرجع. وروى الترمذى ان النبي - 00:34:50

صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة. وقال هذا حديث حسن صحيح وعن محمد ابن سيرين انس قال عن انس قال من من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم - 00:35:10

رواه ابن خزيمة في صحيحه والدارقطني وعن انس قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا ان يوروا نارا ان يوروا نارا - 00:35:32

او يضرب ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة. متفق عليه زاد البخاري الا الاقامة وعن عون ابن ابي هذه احاديث بصفتي الاذان كيف كانوا يؤذنون اولها حديث عبد الله بن زيد بن عبد ربه - 00:35:52

ان هناك صحابي اخر ايطا اسمه عبد الله بن زيد غير هذا الصحابي قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعلم. الصحابة اختلقو ماذا يفعلون؟ وكيف ينادون - 00:36:21

كان بعضهم اه اقترح ان يوضع ناقوس فاذا دخل وقت الصلاة تنبه على الناس به بيعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة قال عبد الله بن زيد فرأيت رؤيا وطاف بي وانا نائم رجل يحمل - 00:36:34

ناقوسا اي جرسا كبيرا بيده فقال يا عبد الله اتبיע الناقوس؟ قال وما تصنع به بهذا دالة على ان الاصل في الالفاظ الشرعية انها توقيفية من عند الله عز وجل - 00:36:52

قال فقلت ندعوه الى الصلاة فقال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت بلى يا رسول الله. قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اربع تكبيرات. هذا اذان - 00:37:12

اشهد ان لا الله الا الله مرتين اشهد ان محمد رسول الله مرتين. حي على الصلاة كذلك. حي على الفلاح كذلك. الله اكبر. الله اكبر لا الله الا الله عبد الله بن زيد لم يكن صوته - 00:37:31

آآ من احسن الاصوات بخلاف بلال. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن زيد ان هذه الرؤيا رؤيا حق وانك قد اريت الحكم الشرعي فهذا لماذا صدقه لنزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بتصديق عبد الله بن زيد - 00:37:50

والا فانه لا يصح لنا ان نبني احكاما على الرؤى المنامية قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن زيد فقم مع بلال فالقى عليه ما رأيت اي علمه صيغة الاذان - 00:38:09

فليؤذن به فانه اندى صوتا منك. فقمت مع بلال. يقول عبد الله ابن زيد فجعلت القيه عليها. الفاضل اذان. ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وفي بيته فخرج يجر رداءه ويقول - 00:38:24

هنا جر الرداء قيل بان المراد به انه لم يحكم غلق الرداء تلاحظون لم يقل يجر ازاره وانما قال يجر رداء الرداء يكون في اعلى البدن اعلى البدن ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل الذي رأى - 00:38:46

هذا من باب تواطئ الرؤيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فللهم الحمد لله الحمد لماذا حمد الله عز وجل؟ لانه رأى ان الرؤيا قد اه صدق بعظها بعضا - 00:39:15

قال وزاد احمد فكان بلال مولى ابي بكر يؤذن بذلك. استمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كله ولو يدعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة. هذا في بيان وظيفة - 00:39:38

الاذان قال فجاءه دعاه ذات يوم الى الفجر يعني الى صلاة الفجر كما هي عادته صلى الله عليه وسلم فقيل له ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم نائم ليس هذا من العادة المعتادة وانما هذا - 00:39:53

نادر في حياته فصرخ باللسان على صوته الصلاة خير من النوم وفي هذا اه تفظي قول الصلاة خير من النوم بتقديم الصلاة على النوم
فقال سعيد بن المسيب فادخلت هذه الكلمة في التهديد. سعيد ابن المسيب تابعي - 00:40:11

وهذا مرسل ان ورد في الفاظ واحاديث اخر ادخلها قال فادخلت هذه الكلمة فادخلت هذه الكلمة ما هي هذه الكلمة الصلاة الصلاة
خير من النوم. يسمونها التثويب في التأذين لصلاة الفجر خاصة - 00:40:36

قال البخاري لا يعرف لعبد الله ابن زيد الا حديث الاذان قال وعن أبي محدورة أبو محدورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم في مكة
باللسان في المدينة وذلك انه لما فتحت مكة وجد صبية يستهزئون بالاذان - 00:40:57

فدعاه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم صوتا جميلا من أبي محدورة فدعاه واعلمه بالفاظ الدعاء قال وكان مما علمه علمه الاذان فيه
مشروعية تعليم الاذان الله اكبر الله اكبر - 00:41:20

هنا مثنى وبه قال مالك في الاذان والجمهور على ان التكبير اربع مرات قال اشهد ان لا الله الا الله واسعد ان اشهد ان لا الله الا الله في
تكرير - 00:41:41

شهادة التوحيد وهكذا شهادة الرسالة ثم بعد ان يقولها يعود مرة اخرى فيتحدث بذلك بما يسمعه ويسمع من حوله فيقول اشهد ان لا
الله الا الله هذا يسمونه التثويب يسمونه يسمى بعظمتهم التثويب اي يسمونه الترجيع اسف. تذويب الصلاة خير من النوم. يسمونه -
00:41:58

الترجيع لانه رد رجع الاذان فيقول اشهد ان لا الله الا الله مرتين واسعد ان محمدا رسول الله مرتين ايهما افضل لماذا قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يبي محدورة ان يقول هذا اللفظ - 00:42:26

لانه كان جديدا عهد بالاسلام وكان يسخر من الاذان فشرع ان يقول هذا اللفظ ليستقر التهليل في قلبه ايهما اولى ان نسير على اذان
باللسان او على اذان ابي محدورة - 00:42:44

قال احمد وابو حنيفة نسیر على اذان باللسان هذا هو الافضل وقال مالك والشافعي نسیر على اذان ابيه محظوظة احمد قال باللسان هو
الاكثر عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:01

هو الذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذانه اكثر وبالتالي لو كان هناك فضيلة شيء اخر لا اعلمته النبي صلى الله عليه وسلم بل انا ثم
هذا الترجي انما قبل لسبب - 00:43:22

ولا يصح ان يجعل مات لسبب قاعدة واصلا مطربا ثم قال حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح ثم كبر مرتين هل هذا كله فيه
الاذان وذكرنا الاختلاف فيه والترجح - 00:43:38

اما الاقامة وابو حنيفة اختار اذانه ابي محدورة ابي اختار اقامته ابي محدورة وفيها تكرير الفاظ الاقامة واحمد اختار اقامته باللسان
رضي الله عنه سيأتي وصفها قال وقد رواه احمد الى اخره والاقامة مثنى مثنى لا يرجع اذا اذان ابي اقامته ابي محدورة بالثنائية -
00:44:01

بينما اقامه باللسان ما يقول اشهد ان لا الله الا مرة واحدة قال وروى الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان
تسعة عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وقال هذا حديث - 00:44:32

نعم اقرأ اورد بعده من حديث محمد ابن سيرين عن انس قال من السنة الطريقة المتبعة التي يسير عليها النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح - 00:44:50

قال الصلاة خير من النوم في مشروعية هذا اللفظ الصلاة خير من النوم في هذا دلالة على انه لا تطاف الفاظ اخرى من جاءنا واظاف
الاذان الفاظا اخرى كان لا يقبل منه - 00:45:06

مثلا بعضهم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل بعضهم يقول الصلاة آآ بعضهم يقول آآ يعني هناك علي ولد الله واذا
لم يرد وبالتالي يكون هذا من انواع البدع نعم - 00:45:25

نعم احسن الله اليكم. قبل هذا جاء بحديث انس لما ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فبعضهم اقترح نارا وبعضهم ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان يعني ان تكون الفاظه متكررة. وهذا باستثناء التهليل في اخره - [00:45:44](#) ويؤثر الاقامة الا التكبير في الاول والوسط ولفظة الاقامة قد قامت الصلاة واذا زاد البخاري فهذه الافضل ان تقال مرة واحدة ولعلنا نترك حديث ابي جحيم هيفا للقاء اتي سؤال مختصر نعم اه ما هو الرد في الصلاة خير من النوم للم المستمع. نعم - [00:46:06](#) اذا قال المؤذن الصلاة خير من النوم فالراجح ان يقال مثل ما قال الصلاة خير من النوم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول منه هذه اللفظة. بارك الله فيكم ووفقكم الله الى الخير. واصلح الله احوال الامة. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا - [00:46:33](#)

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين ليساوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكرون - [00:46:57](#)